mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 22-5-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

والذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هو الذي جعل الشمس ضياء القمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقومي - 00:00:00

يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله الله في السماوات والارض لايات لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا والذين هم عن اياتنا غافلون كن اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - 00:00:34

جزاك الله خير حسبنا الله ونعم الوكيل يذكر سبحانه وتعالى بعض اياته الكونية الشمس والقمر يقول تعالى هو الله هو الذي جالس شمس ضياء منيرة اضاءة قوية في وهج سراجا وهاجا - 00:01:24

والقمر نورا الشمس ليس له وهج وحرارة وقدر وقدره اي قدر القمر منازل في كل ليلة له مطلع القمر ثمانية وعشرين منزلة وقدره منازل لتعلموا عدد السنين. هذا من حكمة الله في خلق الشمس والقمر - 00:02:03

وتقدير سيرهما لنعلم الزمان وما مضى منه والشمس في كل يوم لها مطلع مطامعها مائة وثمانين لتعلموا عدد السنين والحساب متى كان كذا وكم مضى على كذا وانما نعرف هذا - 00:02:57

في ملاحظة الشمس والقمر لان القمر فيعرف به ايام الشهر وعم السنة فتعرف بالشمس وبالقمر في عندي اثني عشر شهرا فان السنة اثنا عشر شهرا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - 00:04:03

يوم خلق السماوات والارض الله وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق ان الحكمة وبقدرة ومشيئة قدرهم هذه لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا للحق - 00:04:58

يفسر الايات لقوم يعلمون ثم قال تعالى هو الذي جالس ثم قال تعالى ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لايات لقوم يعقلون الليل والنهار بالتعاقب يذهب هذا فيحل محله هذا - 00:05:27

يغشي الليل نهار وكذلك ولوج الليل في النهار وولوج النهار في الليل. يولد الليل في النهار ويولد النهار في الليل يقول تعالى واختلاف الليل والنهار الايات لقوم يعلمون. ان في اختلاف الليل والنهار - 00:06:01

الى ايات لقوم يتقون ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لايات لقوم يتقون والمتقون هم الذين يتفكرون. يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فيما يشاهدونه من مخلوقات الله - 00:06:56

ثم قال تعالى ذكر تعالى فريق الكافرين الذين لا يتذكرون ولا يتفكرون ولا يتعظون معرضون عن ايات الله ان الذين لا يرجون لقاءنا يعني لا يخافون الله ولا يرجون يوم البعث والنشور - 00:07:37

لان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة بعد البعث يلقون ربهم تحياتهم يوم يلقونه سلام واعد له اجرا كريما ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا بها واثروها على الاخرة - 00:08:23

واطمئنوا بها فلا يخافون الله ولا يخافون ولا يخافون اليوم العظيم اليوم الثقيل يوم القيامة واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون غافلون عن ايات الله الكونية من السماء والارض والشمس والقمر والليل والنهار وهم غافلون ايضا - 00:09:09

ومعلنون عن ايات الله الشرعية وهي ايات القرآن وهم غافلون عن هذا وهذا قال تعالى في بيان عاقبة هؤلاء اولئك مأواهم النار هذا

مصيرهم النار الكبرى بداية مأواهم النار بما كانوا يكسبون اي بسبب عملهم - 00:09:37
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسيره قول الله تعالى - 00:10:14
هو الذي جعل الشمس ضياء. الايات هو الذي جعل الشمس ضياء بالنهار والقمر نورا بالليل وقيل جعل الشمس لا تضيع القمر ذا نور. اي قدر له. يعني هيأ له منازل - 00:10:53
لا يجاوزها ولا يقصر دونها. ولم يقل قد اللهم قيل تقدير المنازل ينصرف اليهما غير انه اكتفى بذكر احدهما. كما قال والله ورسوله احق ان وقيل هو ينصرف الى القمر خاصة. لان القمر يعرف به. انقظاء الشهود - 00:11:24
ومنازل القمر ثمانية وعشرون منزلة واسماؤها الشرطين والبطين والثريها والدبران والهقعة والهنعة والذراع والنسر والطوف والجبهة والزبر والصرفة والعوا والسماك والزبان والاكليل والقلب والشغلة والنعايم والنعائم والبلدة وسعد الذابح وسعد بولاع وسعد السعود وسعد الاخبياء وفرع الدلو المقدم - 00:12:09
وفرع الدلو المؤخر وبطن الحوت وهذه المنازل. مقسومة على وهي اثنا عشر برجا. الحمل والثور والجوزاء والسرطان اسد والسنبلة والميزان والعقرب. والقوس والجدي والحوت ولكل برج منزلا وثلث منزل. فينزل - 00:13:09
كل ليلة منزلا منها ويستتر ليلتين. ان كان انا الشهر ثلاثين. وان كانت تسعا وعشرين فليلة واحدة فكونوا تلك المنازل. ويكون مقام الشمس في كل منزلة ثلاثة عشر يوما. فيكون انقضاء السنة. معا - 00:13:49
فيضائها قوله تعالى لتعلموا عدد سنين. اي اي قدر المنازل لتعلموا عدد سنين دخولها والحساب يعني حسابا. الشهود الخلق والتقدير. ولو رده الى الاعيان المذكورة. لقال اي لم يخلقه باطنا بل اظهارا - 00:14:29
لصنعه ودلالة على قدرته. يفصل قرأ ابن كثير وابو عمرو وحفص ويعقوب يفصل بالياء لقوله ما خلق وقرأ نفصل بالنون على التعظيم. انا في اختلاف في الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لايات لقوم - 00:15:29
يتقون يؤمنون ان الذين لا يرجون لقاءنا. اي لا يخافون عقابنا. ولا يرجون ثوابنا والطمع ورضوا بالحياة وعملوا لها واطمأنوا بها اليها والذين هم عن اياتنا غافلون. اين عن ادلتنا غافلون اي لا يعتبرون. وقال ابن عباس - 00:16:19
رضي الله عنهما عن اياتنا عن محمد صلى الله عليه وسلم اولئك مأواهم كانوا يكسبون. من الكفر والتكذيب. قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هذه التي ذكرها الشيخ من اسماء الانوار واسماء - 00:17:19
الوروج تقرأونها انتم الان بين ايديكم في التقويم التقويم هذه الاسماء اسماء نجوم وكواكب ويعرف بها الزمان نعرف مثلا تعرفون مثلا المربعانية التي نحن فيها ثلاثة انواع ثلاثة نجوم الاكبير والقلب والشولة - 00:18:16
بعد ان تأتي النعائم والبلدة بعدها تأتي الاسماء البقية الذابح وسعد فلان وسعد ال سعود وبعد الاغبية والمقدم والمؤخر ثمانية وعشرون ثمانية وعشرون بهذه الكواكب من الزمان ونعرف اوقات الصيف - 00:18:50
والحر وقت البرد ويعرف المعني بالزراعة يعرفون اوقات الزرع البذر متى يزرعون كذا ومتى يزرعون كذا هذا هذا الكون قدره الله على نظام محكم وبين للعباد حكمته في عهد التدبير والتقدير - 00:19:54
لتعلموا اجر الصين والحساب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله - 00:20:41
عليه وسلم المسألة الثالثة انه يقتل ولا يستتاب سواء كان مسلما او كافرا قال الامام احمد في رواية حنبل كل من شتم النبي صلى الله عليه وسلم وتنقصه مسلما كان او كافرا - 00:21:09
فعليه القتل وارى ان يقتل ولا يستتاب. وقال كل من نقض العهد واحدث في الاسلام حدثا مثل هذا رأيته وعليه القتل ليس على هذا اعطوا العهد والذمة. وقال عبد الله سألت ابي عمن شتم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:29

قال قد وجب عليه القتل ولا يستتاب. خالد بن الوليد قتل رجلا شتم النبي صلى الله عليه وسلم. ولم استتبهوا. هذا مع نصه انه مرتد ان كان مسلما. وانه قد نقض العهد ان كان ذميا. واطلق في سائر - 00:21:49

في اجوبته انه يقتل ولم يؤمر فيه باستتابة. هذا مع انه لا يختلف نصه ومذهبه ان المرتد المجرد يستتاب ثلاثة الا ان يكون ممن ولد على الفطرة فقد روي عنه انه يقتل ولا يستتاب. والمشهور عنه استتابة - 00:22:09

جميع المرتدين واتبع في استتابته ما صح في ذلك عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابي موسى وغيرهم من رضي الله عنهم انهم امروا باستتابة المرتد في قضايا متفرقة. وقدرها عمر رضي الله عنه ثلاثا - 00:22:29

وفسر الامام احمد قول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه بانه المقيم على التبديل الثابت عليه اذا تاب لم يكن مبدلا وهو راجع يقول قد اسلمت. فاذا فاذا تاب تاب نعم فاذا تاب - 00:22:49

فلم يكن مبدلا وهو راجع يقول قد اسلمت وهل استتابة المرتد واجبة او مستحبة؟ فيه عن الامام احمد روايتان وكذلك الخرقي اطلق القول بان من قذف ام النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما كان او كافرا. واطلق ابو بكر انه يقتل من سب النبي صلى الله - 00:23:09

عليه وسلم وكذلك غيرهما. مع انه في المرتد يذكرون انه لا يقتل حتى يستتاب. فان من تاب من السب بان يسلم او يعود الى الذمة ان كان كافرا او يعود الى الاسلام ان كان مسلما ويقلع عن السب. فقال القاضي في - 00:23:36

مجرد وغيره من اصحابنا والردة تحصل بجحد الشهادتين وبالتعريض بسب الله تبارك وتعالى وبسب النبي صلى الله عليه الا ان الامام احمد قال لا تقبل توبة من سب النبي صلى الله عليه وسلم. لان المعرة تلحق - 00:23:56

النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. وكذلك قال ابن عقيل. قال اصحابنا في سب النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تقبل توبته من ذلك لما يدخل من المعرة بالسب على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو حق لادم لم لم يعلم - 00:24:16

وقال القاضي في خلافه وابنه ابو الحسين اذا سب النبي صلى الله عليه وسلم قتل. ولم تقبل توبته مسلما كان او كافرا ويجعله ناقضا ناقضا للعهد. نص عليه احمد. وذكر القاضي النصوص - 00:24:36

وذكر القاضي النصوص التي قدمناها عن الامام احمد في انه يقتل ولا يستتاب. وقد وجب عليه القتل. قال القاضي لان حق صلى الله عليه وسلم يتعلق به حقان حق لله وحق للادمي والعقوبة اذا تعلق بها حق لله وحق - 00:24:56

ادمي لم تسقط بالتوبة كالحد في المحاربة. فانه لو تاب قبل القدرة لم يسقط حق الادمي من من القصاص ويسقط حق الله. وقال ابو المواهب العكبري يجب لقذف النبي صلى الله عليه وسلم الحد المغلظ وهو القتل - 00:25:16

تاب او لم يتب ذم ذميا كان او مسلما. وكذلك ذكر جماعات اخرون من اصحابنا انه يقتل شاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقبل توبته سواء كان مسلما او كافرا. ومرادهم بانه لا تقبل توبته ان القتل لا يسقط عنه - 00:25:36

بالتوبة والتوبة اسم جامع للرجوع عن السب بالاسلام وبغيره. فلذلك اتوا بها وارادوا انه لو رجع عن السب الاسلام او بالاقلاع عن السب والعود الى الذمة ان كان ذميا لم يسقط عنه القتل. لان عامة هؤلاء لما ذكروا هذه - 00:25:56

مسألة قالوا خلافا لابي حنيفة والشافعي في قولهما ان كان مسلما يستتاح فان تاب والا قتل كالمرتد ان كان ذميا فقال ابو حنيفة لا ينتقض عهده واختلف اصحاب الشافعي فيه. فعلم انهم ارادوا بالتوبة توبة - 00:26:16

المرتد وهي الاسلام. ولانهم قد حكموا بانه مرتد. وقد صرحوا بان توبة المرتد ان يرجع الى الاسلام هذا ظاهر فيه. فان كل من ارتد بقول فتوبته ان يرجع الى الاسلام. ويتوب من ذلك القول. واما الذمي فان توبته - 00:26:36

لها صورتان احداهما ان يقلع عن السب ويقول لا اعود اليه وانا اعود الى الذمة والتزام موجب العهد والثانية ان يسلم فان اسلامه توبة من السب. وكلا الصورتين تدخل في كلام هؤلاء الذين قالوا لا تقبل توبته مسلما - 00:26:56

ان كان او كافرا وان كانت الصورة الثانية ادخل في كلامهم في الاولى. لكن اذا لم يسقط عنه القتل بتوبة هي الاسلام فلعل لا يسقط بتوبة هي العود الى الذمة اولى. وانما كانت ادخل لانه قد علم - 00:27:16

ان التوبة من المسلم انما هي الاسلام. فكذلك من الكافر. لذكرهم اه توبة الاثنين بلفظ واحد. ولان بكونه حق ادم وقياسه على المحارب دليل على انه لا يسقط بالاسلام. ولانهم قد صرحوا في مواضع - 00:27:36

يأتي بعضها ان التوبة من الكافر هنا هنا اسلامه. وقد صرح بذلك جماعة غيرهم. فقال القاضي الشريف ابو علي ابن ابي موسى في الارشاد وهو ممن يعتمد نقله. ومن سب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ولم يستتب. ومن - 00:27:56

صلى الله عليه وسلم من اهل الذمة قتل وان اسلم. وقال ابو علي ابن البناء في الخصال والاقسام في والاقسام له ومن سب النبي صلى الله عليه وسلم وجب قتله ولا تقبل توبته. وان كان كافرا فاسلم. فالصحيح من المذهب انه يقتل - 00:28:16

ايضا ولا يستتاب قال ومذهب مالك كمذهبنا. وعامة هؤلاء لم يذكروا خلافا في وجوب قتل المسلم والكافر انه لا يسقط بالتوبة من اسلام وغيره. وهذه طريقة القاضي في كتبه المتأخرة من التعليق الجديد. وطريقة من وافقه - 00:28:36

وكان القاضي في التعليق القديم وفي الجامع الصغير يقول ان المسلم يقتل ولا تقبل توبته. وفي الكافر اذا اسلم روايتان قال القاضي في الجامع الصغير الذي ضمنه مسائل التعليق القديم ومن سب ام النبي صلى الله عليه وسلم قتل ولم تقبل - 00:28:56

توبته فان كان كافرا فاسلم ففيه روايتان. احداهما يقتل ايضا. والثانية لا يقتل ويستتاب قياسا على قوله في الساحر اذا كان كافرا لم يقتل وان كان مسلما قتل. وكذلك ذكر من نقل من التعليق القديم مثل - 00:29:16

في ابي جعفر قال اذا سب ام النبي صلى الله عليه وسلم قتل ولم تقبل توبته. وفي الذم اذا سب ام النبي صلى الله عليه وسلم روايتان احداهما يقتل والاخرى لا يقتل. قال وبهذا التفصيل قال مالك. وقال اكثرهم تقبل توبته في الحالين - 00:29:36

لنا انه حد وجب لقذف ادمي. فلا يسقط بالتوبة كقذف غير ام النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال ابو الخطاب في رؤوس المسائل اذا قذف ام النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل التوبة منه وفي الكافر اذا - 00:29:56

ثم اسلم روايتان وقال ابو حنيفة والشافعي تقبل توبته في الحالين. لنا انه حد وجب لقذف ادمي فلا يسقط بالتوبة دليله قذف غير ام النبي صلى الله عليه وسلم. وانما ذكرت عبارة هؤلاء ليتبينوا - 00:30:16

مع ان مرادهم بالتوبة هنا من الكافر الاسلام. ويظهر ان طريقتهم هي بعينها طريقة ابن البناء في ان المسلم اذا لم تقبل توبته وان الذمي اذا سب ثم اسلم قتل ايضا في الصحيح من المذهب. فان قيل فقد قال القاضي في - 00:30:36

فان قيل اليس قد قلتم لو نقض العهد بغير سب النبي صلى الله عليه وسلم؟ مثل ان نقظه بمنع او قتال المسلمين او اذيتهم ثم تاب قبلتم توبته وكان الامام فيه بالخيار بين اربعة اشياء كالحربي اذا - 00:30:56

حصل اسيرا في ايدينا. هلا قلتم في سب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تاب منه كذلك قيل لان سب النبي صلى الله عليه وسلم قذف لميت فلا يسقط بالتوبة كما لو قذف ميتا وهذا من كلامه يدل على ان التوبة غير الاسلام - 00:31:16

لانه لو يدل على ان التوبة غير الاسلام. لانه لو نقض العهد بغير السب ثم اسلم لم يتخير لم يتخير الامام قلنا لا فرق في التخيير بين الاربعة قبل التوبة التي هي الاقلاع وبعده عند من يقول من يقول به وانما - 00:31:36

هذا المخالف ان يقيس على صورته على صورة تشبه صورة النزاع وهي الحكم فيه بعد التوبة اذا كان قبل التوبة قد ثبت جوازه على ان توبة الذمي الناقض على ان توبة الذمي الناقض للعهد لها صورتان. احداهما ان يسلم - 00:31:56

فان اسلامه توبة من الكفر وتوابعه. فان اسلامه توبة من الكفر وتوابعه. والثانية ان يرجع الى الذمة اذا من الذنب الذي احدثه حتى انتقض عهده فهذه توبة فهذه توبة من نقض العهد. فاذا تاب هذه التوبة وهو مقدور - 00:32:16

عليه جاز للامام ان يقبل ان يقبل توبته حيث كان. حيث كان حيث يكون حكمه حكم الاسير. كما ان الاسير اذا طلب ان تعقد له الذمة جاز ان يجاب الى ذلك. فالزم المخالف القاضي على طريقته ان الناقض - 00:32:36

من النقض يخير الامام فيه فهلا خيرتموه في الساب اذا تاب توبة يمكن التخيير بعدها بان يقلع عن السب يطلب ويطلب عقد الذمة له ثانيا. فلذلك قيل في هذه الصورة هلا خير الامام فيه؟ هلا خير الامام فيه بعد التوبة؟ وان - 00:32:56

كان في صورة اخرى لا يمكن التخيير بعد توبة هي الاسلام. وقد تقدم ذكر ذلك وقد قدمنا ايضا ان الصحيح انه لا فيمن نقض العهد بما

يضر المسلمين بحال. وقد ظهر ان الرواية الاخرى التي حكوها في الفرق بين المسلم والكافر مخرجة من - 00:33:16
نصه على الفرق بين الساحر الكافر والساحر المسلم. وذلك انه قد قال في الساحر الذمي لا يقتل ما هو عليه من الكفر اعظم واستدل بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل لبيد بن اعصم لما سحره. والساحر المسلم يقتل عنده لم - 00:33:36
لما جاء في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعثمان وابن عمر وحفصة وحفصة رضي الله عنهم وغيرهم من الاحاديث ووجه التخريج ان ما هو الكافر عليه من الشرك اعظم مما هو عليه من من السب والسحر. فنسبة السب والسحر اليه واحد - 00:33:56
بخلاف المسلم فاذا قتل الساحر فاذا قتل الساحر المسلم دون الذمي فكذلك الساب الذمي دون المسلم لكن السب ينقض العهد فيجوز قتله لاجل نقض العهد. فاذا اسلم امتنع قتله لنقض العهد وهو لا يقتل - 00:34:16
بخصوص السب كما لا يقتل بخصوص السحر فيبقى دمه معصوما. وقد وقد حكى هذه الرواية الخطابي عن الامام احمد نفسه عن الامام احمد نفسه فقال قال ما لك بن انس من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى قتل الا - 00:34:36
اي يسلم وكذلك قال احمد ابن حنبل وحكى اخرون من اصحابنا رواية عن الامام احمد ان المسلم تقبل توبته من السب ان يسلم ويرجع عن السب كذلك ذكر ابو الخطاب في الهداية. ومن اهتدى حذوه من من متأخر اصحابنا في - 00:34:56
بالله ورسوله من المسلمين. هل تقبل توبته ام يقتل بكل حال؟ روايتان. فقد تلخص ان اصحابنا حكوا في اذا تاب ثلاث روايات. احداهن يقتل بكل حال وهي التي نصروها كلهم. ودل عليها - 00:35:16
كلام الامام احمد في نفس هذه المسألة. واكثر محققيهم لم يذكروا سواها. والثانية تقبل توبته مطلقا. والثالثة تقبل توبة الكافر ولا تقبل توبة المسلم. وتوبة الذمي التي تقبل اذا احسن الله اليك. والثالثة تقبل توبة - 00:35:36
الكافر ولا تقبل توبة المسلم يعني الموسم يتبع عند الله لكن عندنا يقيم عليه الحد نعم الله اليك. الثالثة تقبل توبة الكافر ولا تقبل توبة المسلم. وتوبة الذمي التي تقبل اذا قلنا بها ان يسلم - 00:35:56
اما اذا اقلع وطلب عقد الذمة له ثانيا لم يعصم ذلك دمه. لم يعصم ذلك دمه رواية واحدة كما تقدم وذكر ابو عبد ابو عبد ابو عبد الله السامري ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم لي المسلمين فهل تقبل توبته على رواية - 00:36:29
قال ومن سبه من اهل الذمة قتل. وان اسلم ذكره ابن ابي موسى. فعلى ظاهر فعلى ظاهر كلامه يكون الخلاف في المسلم دون الذمي. عكس الرواية التي حكاها جماعة من الاصحاب. وليس الامر كذلك فان ابن ابي موسى قال - 00:36:49
ومن سب النبي صلى الله عليه وسلم قتل ولم يستتب. ومن سبه من اهل الذمة قتل وان اسلم. فلم يذكر خلافا في شيء من ذلك كما دل عليه المأثور عن الامام احمد وكتاب ابي عبد الله السامري تظمن نقل ابي الخطاب ونقل ابن ابي موسى - 00:37:09
كما اقتضى شرطه انه يضمنه عدة يضمنه عدة كتب صغار. فلما ذكر ما حكاه ابو الخطاب من روايتين في المسلم وما ذكره ابن ابي موسى في الذمي اذا اسلم ظهر نوع خلل والا فلا ريب انا اذا قبلنا توبة - 00:37:29
باسلامه فتوبة فتوبة الذمي باسلامه اولى. فان كل ما يفرض في الكافر من من غلظ السب فهو في مسلم وزيادة. فانهما يشتركان في اذى النبي صلى الله عليه وسلم. وينفرد سب المسلم بانه يدل على زندقته - 00:37:49
وان سابه منافق ظهر نفاقه. بخلاف الذمي فان سبه مستند الى اعتقاد وذلك الاعتقاد سال بالاسلام. نعم قد يوجه ما ذكره السامري بان يقال. السب قد يكون غلطا من المسلم لا اعتقاد. فاذا تاب منه قبلت توبته. اذ هو عثرة - 00:38:09
لسان وسوء. اذ هو عثرة لسان وسوء ادب او قلة علم. والذمي سبه اذى محض لا ريب فيه فاذا وجب الحج عليه فلم يسقط باسلامه كسائر الحدود. وقد ينزع هذا الى قول من يقول ان السب لا يكون كفرا في - 00:38:29
باطن الا ان يكون استهلالا وهو قول مرغوب عنه كما سيأتي ان شاء الله تعالى. واعلم ان اصحابنا ذكروا انه لا تقبل توبته لان الامام احمد قال احسن الله اليك. واعلم احسن الله اليك - 00:38:49
لا اله الا الله اللهم صلي وسلم لا اله الا الله احسن الله اليك يا شيخ. مختصر مختصر القول ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم من

مسلم وكافر - 00:39:08
فانه يتحتم قتله ولو تعب لان هذا حق للنبي حد من الحدود والخلافية الخلافات هذه يعني من الضعيف ومنها المردود الذي دلت عليه الادلة شرعية والقواعد المرئية وهذا ان الشاب حقه القتل - 00:39:31
الزمي ينتقض عهده ويتحتم قتله نعم اسهل ايوه بالفعل احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل ورد عن الامام ابن تيمية القول بفناء النار نسب اليه لكن في صحته نظر والله اعلم نعوذ بالله من النار - 00:40:24
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في حديث من ام قوم وهم له كارهون. هل يشمل من ام الناس وهو لا يستحق مثل الفاسق يدخل في عموم اللفظ - 00:42:07
لان الناس لا يرتضون ان يؤمهم الفاسق فاجتمع في الفسق وكراهة المأمومين له. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اعتبر ابن القيم رحمه الله التجربة في تكرار دعاء ايوب وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر - 00:42:51
وانت ارحم الراحمين سبع مرات فقال وقد جرب وقد جرب ان من قالها سبع مرات ولا سيما مع هذه المعرفة كشف كشف الله ضره. فهل يسلم لابن القيم ذلك يعني عدد السبعة - 00:43:24
انه يعني شواهد في في السنة يعني الحقيقة نكرر الدعاء يكرر الحوا من الالحاح. التكرير هو من الالحاح في الدعاء فاذا الح انها ان ان راعى هذا العدد والله اعلم - 00:43:50
ويقول اه واعتمد على ما ذكر بالتجربة ومن طرق المعرفة التجربة هذا الدعاء لايوب عليه السلام ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين دعاء عظيم الله حكى اخبرنا به لنقتدي - 00:44:42
فيه بايوب عليه السلام ادعو بي والح على الله به ثلاثا او خمسا او سبعا احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة حدثت خصومة بين بيني وبين اختي الكبرى. وقلت والله لا اتيها في بيتها - 00:45:20
وبعد مدة مرضت اختي وذهبت لها عدة مرات فهل علي كفارة يمين الاحوط ان تكفر كفارة يمين افضل ان تكفر كفارة يمين لان القول فلا اتي يعم يعم زيارتها العادية او عيادتها مريظة - 00:45:59
نعم وتقول احسن الله اليك. وهل استطيع دفع الكفارة نقودا؟ لا لابد ان تطعم طعاما او كسوة مساكين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة وردت احاديث صحيحة ان الصلاة في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة فيما سواه. فهل المقصود بالمسجد الحرام - 00:46:53
مسجد الكعبة او حرم مكة. فيه خلاف بين اهل العلم. كثير من اهل العلم يرى انه عام في الحرم كلي هذه الفضيلة في الحرم كله. ومن الناس من يخص هذه الفضيلة في المسجد - 00:47:37
وهو عندي اظهر والله اعلم المسجد المسجد الحرام يعني اذا الاغلب ان يراد به المسجد لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد السفر وشد الرحال لا لا تجوز الا للمسجد المصلى - 00:47:53
اما شد الرحال لمجرد اه طرف مكة او مسجد في طرف مكة فلا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة امي كانت تأخذ خذوا المال من اه جدي لاغراض البيت. وكان يسمح والان كبر - 00:48:22
وصار ينسى فهل يسمح لامي الان ان تأخذ المال مع العلم انه يعيش مع ام في نفس البيت اذا كانت النفقة واجبة عليه يعني البيت والاولاد اولاد هذه المرأة ليس لهم دخل يستغنون به - 00:48:57
فتأخذ من مالي لان النفقة واجبة عليه اما اذا كانوا لهم طريق اخر يستغنون به فلا تأخذوا من ماله شيئا. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يصح حديث - 00:49:31
البخيل من اه ذكرت عنده ولم يصلي علي والله بقى مشهور ولا اعلم درجة الحديث حكمه عند اهل الحديث ولا شك ان الذي يذكر النبي عليه الصلاة والسلام عنده ولا يصلي عليه انه - 00:50:00
مقصر وباقرا على نفسه باخر على نفسه بفضيلة عظيمة من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا وجاء الوعيد في الحديث

رغم انف ذكرت عنده فلم يصلي عليه - 00:50:41
الصلاة على الرسول عند ذكره متأكدة. نعم صلى الله عليه وسلم. نعم ويقول كذلك احسن الله اليك. وهل نرد ونصلي على ايش على الرسول مطيع. مهو موجود طيب يقول وهل نرد ونصلي على الرسول اذا ذكره رافظي او كافر - 00:51:04
يصلي عليه ولا يضر نعم متى سمعنا ذكر الرسول نصلي عليه. ولو ذكره رافظين او كذا ان كان الكافر يذكره بالسب نصلي عليه ونوبخ الكافر ونرد عليه احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة توفيت امي قبل شهر - 00:51:37
وتركت منزلا وابنها الذي هو اخي توفي قبل عشرين عاما. ولم يبقى الا انا ابنتها. فهل لي ورثوا المنزل كاملا ام لابناء اخي نصيب منه؟ يعني لابناء اخيك لهم نصيب لك لكن نصف - 00:52:20
ولابناء اخيه التعصيب الباقية النصر ان كان اخوك شقيق اولياء ان كان اخوك الشقيق او لاب وان كان اخوك لامك فليس لهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 00:52:57
او تقول السائلة اه انا طالبة وهذه السنة آآ ادرس في جامعة بالقرب من عمتي وابنائها. في نفس الكلية نحن معا ونلتقي دائما ونذهب معا الى بيت عمة عمتي ونتحدث سوا - 00:53:46
قويا في اطار الاحترام فهل هذا حرام لا يخلو بشيء احد من ابناء احبتك لا يخلو بشيء احد من ابنائي عمتك لانهم اجانب ليسوا محارم لك نعم احسن الله اليكم - 00:54:18
يقول السائل عبر الشبكة ما حكم استقدام عاملة اه منزلية كافرة وقد تكون الام موظفة وتتركها عند الاطفال حصرا استقدام الكافر لما ينبغي اذا كان ولا بد في استخدام مسلمة. اذا كان ولابد - 00:55:08
والى استقدام النساء فيه ما فيه من المشاكل الاسرية هل استغنى عن استخدام الخدم هو الاسلم واذا عرف انها يعني لها توجه في الدعوة الى ملتها فانها يحرم تمكينها من رعاية الاطفال - 00:55:59
نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة عندي اوراق نقدية. بلغت نصاب ولم يحل عليها الحول. وعندي ذهب لم يبلغ نصاب وحال عليه الحول فهل علي دفع الزكاة الذي حال عليه الحول - 00:56:39
يقول الذهب بلغ النصاب لا تقولوا عندي ذهب لم يبلغوا النصاب اذا ليس عليه شيء ليس عليه الذهب لانه لم يدر نصاب. والورق النقدي لم يحل عليه الحول فلا زكاة عليك الان - 00:57:17
الان ليس عليه زكاة والحالة هذه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ابرى الشبكة اه كل يوم يأتيني هاجس اه بان احلق لحيتي لاني لم اكرمها بالعمل الصالح وباطني يختلف عن الظاهر - 00:57:43
وعندي معاص خفية فما نصيحتكم؟ الواجب التوبة من المعاصي الخفية والظاهرة عليك ان تتوب الى الله وتقاوم وتجاهد نفسك. وكذلك الخواطر التي تخطر ببالك للاقدام على معصية كحلق اللحية عليك ان تقاومه وتستعيذ بالله. واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:58:20
من الشيطان الرجيم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فهذا الهاجس هو من نزغة الشيطان النزاعات الشيطان كله في تفكير يزين لك المعصية فهو من نزرات الشيطان - 00:58:52
وسوسة فاحذر واستعذ بالله يحفظك ويحميك ويعصمك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة سئل شيخ الاسلام رحمه الله اه عن من سب الرسول الله عليه وسلم ثم تاب. هل تقبل توبته؟ فاجاب الشيخ رحمه الله بكلام طويل - 00:59:23
جاء في معلوم ان من سب الرسول من الكفار المحاربين وقال هو ساحر او شاعر او مجنون اه وتاب تاب الله عليه وقد كان طائفة يسبون النبي من اهل الحرب ثم اسلموا - 01:00:04
وحسن اسلامهم وقبل النبي منهم منهم ابو سفيان ابن الحارث وعبدالله ابن ابي سرح فهل يقال ان شيخ الاسلام له قولان في المسألة لأ فيه يفرق بين ما يصدر من الحرب وما يصدر من المسلم والذمي - 01:00:27
ما يصدر من الدم الذي هو في عهد معنا هذا لا لا نقبل توبته بل نقيم عليه حد الساعة السب كما لو زنى بمسلمة نقيم عليه الحد

وينتقض عهده امر كافر - 01:00:57
فليس هو من لم يلتزم باحكام الاسلام فاذا فاننا نجاهد فمن دخل منهم في الاسلام قبلنا اسلامه. ولا نؤاخذه بما وقع منه في جاهلية هو في جاهلية المسألة ما فيها قولا فيها - 01:01:22
الفرق بين الذمي الكافر الذمي المعاهد وبين الحرب نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما الضابط في القاء السلام على المصلين في المسجد؟ عند الدخول والخروج فالبعض يتضايق منه ويرى فيه تشويشا لمن كان يصلي او يقرأ - 01:01:49
او يدعو لا ما ينبغي السلام الذي يحدثه التشويش سلم على من يقرب منك ولا ترفع صوتك كل ما يؤدي الى مفسدة يترك نعم اختم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة بعضهم يمنع من قول حفظه الله - 01:02:22
ويقول ان الصحيح ان يقال يحفظه الله فهل هذا صحيح؟ لا مو صحيح حفظه الله دعاء مثل ما تقول رحمه الله هذا من اساليب الدعاء حفظه الله حفظه الله رحمه الله - 01:03:16
اقول اصلحه الله دعاء هذا دعاء كله دعاء. وكذلك يرحمه الله يحفظه الله كلها اساليب دعاء لا بأس به. نعم - 01:03:40